

- 1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِئْطَقَةً مِنْ كَثَّانٍ وَصَعْهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ».
- 2 فَاشْتَرَيْتُ الْمِئْطَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ.
- 3 فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا:
- 4 «خُذِ الْمِئْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَ بِهَا الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ، وَقُمْ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَاطْمِرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ».
- 5 فَانْطَلَقْتُ وَاطْمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.
- 6 وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «قُمْ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمِئْطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرَها هُنَاكَ».
- 7 فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمِئْطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمِئْطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لشيءٍ.
- 8 فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:
- 9 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةَ.
- 10 هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمِئْطَقَةَ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لشيءٍ.
- 11 لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمِئْطَقَةُ بِحَقْوَيِ الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَلْصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.
- 12 «فَقُولْ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ رِجٍّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ رِجٍّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟
- 13 فَتَقُولْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَمْلَأُ كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِداوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سُكْرًا.
- 14 وَأُحْطَمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفُقُ وَلَا أَتَرَأَفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ».
- 15 اِسْمَعُوا وَاصْعُوا. لَا تَتَعَطَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.
- 16 أَعْطُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظَلَامًا، وَقَبْلَمَا تَغْتُرُّ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتٍ، وَيَجْعَلُهُ ظَلَامًا دَامِسًا.
- 17 وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَذْرِفُ الدُّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعَ الرَّبِّ.
- 18 قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: «انْضِعَا وَاجْلِيسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنِ رَأْسَيْكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا».
- 19 أَعْلَقْتُ مُدُنَ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سُبَيْتُ يَهُودَا كُلَّهَا. سُبَيْتُ بِالنَّمَامِ.
- 20 اِرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعِ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَنَمَ مَجْدِكَ؟
- 21 مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ، وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ قُوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرَأَةٍ مَاحِضٍ؟
- 22 وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: «لِمَاذَا أَصَابْتَنِي هَذِهِ؟». لِأَجْلِ عَظْمَةٍ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذَيْلًاكَ وَانْكَشَفَ عَنَّا عَقِبَاكَ.
- 23 هَلْ يُعَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ النَّمْرُ رُقْطَهُ؟ فَانْتُمْ أَيْضًا تَقْدُرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ!

سفر ارميا

24 « فَأَبَدُّهُمْ كَفَشٌ يَعْبُرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ.

25 هَذِهِ قُرْ عَنَّا، النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسِيتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكَذِبِ.

26 فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ دَيْلِيكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَرَى خِزْيُكَ.

27 فَسَنُفِّكُ وَصَهِيْلُكَ وَرَدَالَةُ زَنَاكَ عَلَى الْآكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيْلٌ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ! لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟».